

سلسلة الهدى والنور {{7751}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طيب هنا سائل يقول هل شراء السيارة بالقسط وبيعها وبيعها نقدا بثمان اقل يعتبر بها عينا هل الشارب الماء واحد الصورة عاشورا
زيد من الناس ذهبا الى شركة سيارات. نعم. اشترى سيارة بالتقسيط. وبعده - [00:00:00](#)
عينه اخينا فلو سألت ذهبا يشتري سيارة من الوكالة بالتقسيط لنفسه الشمال هنا فهمت؟ الجواب عندك سؤال لانه الذين يبيعون
بالتقسيط ياخذون زيادة. نعم وزياذ ربا بنص حديث الرسول عليه السلام من باع ويأتي في البيعة - [00:00:23](#)
او خشهما او ربا فلا يجوز للمسلم ان يشتري حاجة بالتفصيل مقابل زيادة الترخيص فلا يجوز التعامل مع المراضين لقوله عليه
السلام لعن الله اكل الربا موقنا وكاتبنا وشاهديه خلاص سائل يقول الاخرى - [00:00:54](#)
اه وحديث الرسول ماذا نفعل بك يقول بيعتين في بيعة واحدة مستقلة وبيعة مستقلة وش قال من باع بيعة كذا او بيعة عن كذا؟
قالوا انباع بيعتين في بيع. ومعنى الحديث من عرض صورة بيعتين - [00:01:28](#)
في بيعة عملية واحدة هذا معنى الحديث وهذا ما فسر بعض السلف واحدهم من رواة الحديث لفظ رواه الامام احمد بمسند وعبد
الرزاق مصنف عن حديث عن من حديث ابن مشهور - [00:02:00](#)
قال نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم للبيعة فقيل لراوي الحديث وهو سونات ابن حرب ماذا يأتي في البيعة قال ان تقول ابيعك
هذا بكذا نقدا وفي كذا وكذا نسيئت - [00:02:21](#)
ابيعك هذه المسجلة نقدا بمائة وتخصيصا لمئة وخمس المذيع المعروض للبيت هو شيء واحد لكن الصفة المعروضة نبزا وتنشيطا
وهذا وقع مع الاسف الشديد لو ان تاجرا اعلن انه لا يبيع الا بالتقسيط - [00:02:41](#)
وهذا خلاف ما يستطيع النظام الاقتصادي لكن هم في ظل فرارا من الوقوف بالمخالفة اعلنوا هذا لا يبيعون الا بالتقصير هو في قرارة
نفسه هذه المسجلة مثلا آ رأس ما لا عليه بثمانين مثلا - [00:03:12](#)
وهو يربح عادة مئة وعشرين بالنقل فجاء السعر الالة هذه مائة وخمس الخامس مقابل التقسيط ويعلم هذا ان قرار لكن هو مرارا
لمخالفة ظاهر النصر لا يعرف يا اخي او يعرف بها واحدة بالترشيد - [00:03:35](#)
لانه في هذا الاحتياال ينجو مما نهى عنه الشارع الفتييم ومع الاسف الشديد هذا من الاحتياال الذي وقع فيه اليهود من قبل للابتعاد عن
الصيد مباشرة يوم السبت وتعاطيهم اما الصيد العملي - [00:04:04](#)
اليوم التالي لعنهم الله عز وجل بسبب هذا الاحتياال كما لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيلة اخرى لهم الا وهو قوله صلى
الله عليه واله وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم - [00:04:33](#)
فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها. وان الله عز وجل اذا حرم اهل شيء حرم كمنام والامر كما قال تعالى فبظلم من الذين اذوا حرما
عليهم طيبات احلت لهم منها كما في اية اخرى الشعوب - [00:04:53](#)
وما صبروا على هذا الحكم الالهي فاخذوا الشعوب وذهبوها وغير ثم ضعوها يستحقوا منها يعني وكما قيل لبعض الصوفية وقال هو
كلمة الحق وهي باطل قد بين من شكله وقيل له عن ذلك قال تغيير الشكل من اجل اكله - [00:05:14](#)
وهكذا اليهود فعلوه غير شكل الشعر يستهل البيع ويستهل الثمن. الان بالتقسيط لماذا حررت؟ لان في استغلال فهو يحتال هذه الحيلة

في ثمن واحد لكن هو مقدر الزيادة سلفا وعلى هذا - 00:05:36

بعض الناس اه يبيعون نقدا وتبسيطا ويحتجون على ذلك بقوله يسأل طيب الربح معدود نقول له لا مش معدول قال اذا انا بدير باي سابقة لكن لا تخالف الشرع اولا - 00:06:03

ولا تحتل عليه ثانية انت بحجة انه الشاغ الربع غير محدود يأتيك انسان يولينا نشترى منك بالتقسيط فبتقول له مائة وخمسة مثلا لكن سرعان ما يأتيه شخص اخر ودبرت لك ثمن النقد - 00:06:27

لماذا الان ما قررت القاعدة التي انت تشككت بها وقلت ما دام الربح مش مهدود. لماذا لم تستعمل هذه القاعدة؟ ولماذا لم تظل عند طالبك الاول؟ لكنك ستنازلت عن الخمسة - 00:06:51

لما سمعك انه سيدفع لك نقلة اعتقد انها تحالف. تفضل فيها بيع في كلتا البيعتين بمئة وخمسة في محل اخر اوعى ايه ده؟ وان هذا المحل لا يدعو الى ونفس السيارة - 00:07:10

معليش يعني مدير اخر جنس اخر ولو نفس الجنس اه في هذه الصورة يعني مثلا شهر ليل. نعم. تاجر وكانت امريكي سيارة امريكية. نعم. فعنده محل ببيع بالتقسيط وبالنقض. وعنده محل اخر مبيع بالنقد فقط. نعم. نفس - 00:08:02

نفس الجيش نفس يعني لو سمحت ازن على اذا كان نفس ولا كان معلش. الان نضع المحل الذي بالنقد لانه هذا هو الاصل ونبحث في المحل الثاني الذي فيه نقدا وتقسيطا - 00:08:44

سؤال واحد هو شأن النقد اللي هو في محله الاول الريحة او يوم من العلاقات ان التقسيط لا يجوز الا اذا كان تيسيرا من البائع على اقصد يعني بدون صرف الشهر. نعم. هذا هو. هذا نحن نكون اكثر من هذا. نعم. نحن نكون للتجار - 00:09:09

لو انكم اتبعتم بالشرعية لربحتم دنيا واخرى لانه تصوروا تاجرين متجاورين او متقابلين احدهما يبيع الشجرات بسعر التفصيل الذي هو سعر النقل والاخر يأخذ فرع التقسيط شو را الناس يطيطرون على من؟ على الاول. على الاول لا شك. هذا الربع العاجل - 00:09:39

مرتها الاجل فهو له بكل درهمين قرض يساوي كما لو تصدق بدرهم هذا جائز صريح الاحاديث ايضا التاجر مسلم بكون ربحه كالمنشار. الطالب والناس. لكن يزين لهم مخالفة الشرع لاغناهم الله في الدنيا وفي الآخرة. نعم. يقول هنا هل يتعلق بحج الصبي والربيع احكام خاصة - 00:10:04

لتعلقها بالكبير مثل الطهور وغيره اه من مفسدات الاحرام اه ينبغي تنفيذ ما يمكن لولي ولدي من الاحكام المتعلقة بذلك الصلاة والحج ونحو ذلك. مثلا قوله عليه السلام واولادكم الصلاة وهم ابناء سبأ الى اخر الحديث - 00:10:41

او يأمر الولد بان يصلي طبعاً يأمرهم يعني تَوْضاً لانه لا صلاة للطهور يعلمه ان الوضوء كذلك لا يسمع له بان يدخل الصلاة واولادة لانه هذا لا يجوز بالاسم المكلف - 00:11:04

وبالتالي هذا الصغير يمرر من قبل وليه المكلف على الاحكام الشرعية فيما اذا كلف وهكذا مثلا بالنسبة للحج والابتعاد عن قص الشعر بالكفر. ونحو ذلك فولي الولد مسئول عن ذلك - 00:11:30

اه سائل يقول تقوم بعض شركات البناء الاسلامية ببناء الشقق وغيرها للمصطافين قرب شاطئ البحر فهل يجوز ذلك؟ علما بان الفسق قد انتشر في جميع الانحاء هل يجوز ان البناء؟ اه. لا يجوز - 00:11:50

هذا داخل في عموم قوله تعالى اي نعم على الائم مساء النور يقول ما حكم تعليق السور التي ليس فيها روح او حائط عليها سؤال اخر يجوز ذلك اذا لم يكن في حد الاشراف والتغيير - 00:12:09

ثم يقول ترى فضيلتكم فضيلتكم النهي عن ستر الجدران اه حدد جميع انواع الصور حتى التي ليس فيها روح. ما توضيح ذلك ترى فضيلتكم النهي عن ستر الجدران حتى وجميل حتى جميع انواع الصور التي ليس فيها روح - 00:12:27

عائشة في اداب الزفاف الذي فيه ان الله لم يأمرنا بان نكسوى ايش الجدران؟ الحجارة الحجارة انا مثلا المعلقة هنا اما اذا وضعت اه صورة جميلة ما فيها جبريل سواء في صور او ما في سور - 00:12:50

وكذلك ورق الحائط ورق الحائط. نعم. اذا كان مجرد زينة او ليس فيه صيانة للجدار. نعم. وكذلك اه سائل يقولون ايضا اه تتابع

وماتين في نفس السفر. صفقة واحدة آآ هل هو مكروه؟ فان كان مكروها. فهل عمرته الثانية لا تقبل؟ يؤجر على ثوابها؟ نرجو

التوضيح - [00:13:32](#)

عمره الافاق فاذا اراد ان يأتي بعمره اخرى خرج الى ميقاته مع ذلك ينبغي التوسع في هذا لانه سيدخل في باب التنطع وقد قال عليه السلام حديث صحيح طيب هذه واد يقع فيها كثير من الناس هنا. مكة خاصة يخرج الى التنعيم ويحرم ويأتي بعمره ويستدلون بفعل ابن عائشة رضي الله عنها - [00:13:59](#)

ويكرهون عن من ينكر عليهم ان اهل مكة ليست لهم عمرة بل عمرتهم الطواف. فما بالك؟ الذي تعتقده ان الانكار صادق من انسان يأخذ النصوص بطريقة اه الظاهرية ولا ينظر الى ما يحيط - [00:14:36](#)

بالنصوص من تجاوب معها حسب فهمي او عدم التجاوب السلف الصالح انا اسمي هذه العمرة التي يفعلها الحجاج خاصة بعد الحج. حيث ينطبقون على نسميها بان هذه هي عمرة وارمي بذلك الى ان - [00:15:00](#)

المرأة القاهر لا يجوز لها ان تأتي بهذه العمرة باننا بانما اجيزت للمرأة الحائضة والحمد لله رب العالمين. لقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة الف او يجدون قليلا او يقلون. وما احد منهم ائتمر بعد اداء الحج اطلاقا - [00:15:31](#)

وانما السيد في هداية الرسول صلى الله عليه وسلم لها ومن اجل تطهيره عليه السلام بخاطرها حيث انها لما قدمت مع نبيها الى الحج ونزلوا في مكان اسمه سرف قبل ان يتوب طواف القدوم دخل عليه الرسول عليه السلام - [00:16:01](#) وجد تبكي قال ما لك قال نعم يا رسول الله. قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم. اصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي ولا تصلي. ثم طهرت وهي في عرفات وادت مناسك الحج كلها - [00:16:29](#)

ولما اعلن الرسول عليه السلام نفر والرجوع الى المدينة دخل عليها واذا بها تب قال ما لك؟ قالت ما لي يعود الناس بحج وعمرة واعوذ بحجة الى عمرة تشير بالناس الى ضراتهم - [00:16:54](#)

اللاتي لم يصبن بالحيض جئنا بالعمرة بين يدي الحج. ثم بالحج. وجاء في بعض طرق الحديث لان الرسول عليه السلام كان يمشي على هوا عائشة وزوجه طبعاً يجوز شرعا ولذلك - [00:17:18](#)

امر اخاه عبد الرحمن ابو بكر الصديق بان يردف القوم وان يخرج بها الى التلايين اجاءت معتمرة لوحدها اخوه الذي هو سائقها. ما اعتمر جاءك والقلوب المؤلفة من الحجاج الآخرين. لا احد منهم الا بالعموم - [00:17:41](#)

فواضح من قصة السيدة عائشة انها اولا على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اذن لها بالعمرة تعويضا للعمرة التي فاتتها بسبب حيضها وثانيا عدم اعتمار احد من الحجاج من اصحاب الرسول عليه السلام - [00:18:07](#)

ذلك كله اكبر دليل ان هذه قضية خاصة يا عائشة الحائض وان اردنا ان نتوسع فنقول من اصيبت في حجها بمثل ما اصيبت هي من الحيض قبل ان تؤدي عمرة الحج - [00:18:30](#)

تعتمر بعد الحج السيدة عائشة اما النساء الطائرات والتي اعتمرنا او على الاقل كان في استطاعتهم ان يعتمدن لانه مع الاسف الشديد نلاحظ ان كثيرا من الرجال افضل النساء يفردون الحج - [00:18:52](#)

ولا يعتبرون عمرة الحج التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. وشبك بين اصابعه. على الرغم من هذا الحديث وغيره بما يؤكد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب ادخال العمرة على الحج - [00:19:17](#)

انه المؤمنون هذا الامر النبوي ويحجون مفردا وبعضهم شحا وبخلا حتى يفروا من الهدى في ان يهوي يولد سبعين ويأتون بالعمر هذه العمرة لم تشفى الا للمرأة الحائض. فقط فما بال النساء الطائرات بل ما بال الرجال والغنى لا يحدون - [00:19:35](#)

لذلك لا يجوز ولا نرى الا ان هذا من الامور وتعرفون الحكم من الامور والان بهذا القدر لتتوسعا ونترك الصلاة في المسجد ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:20:06](#)